

الحكمة



المَهَيَّةُ النِّقَابِيَّةُ لِلأَطْبَاءِ السُّودَانِيِّينَ
بِالْمَمْلَكَةِ الْمُتَّحِدَةِ وَإِنْجِلْٰزِيَا

الحكمة - السنة السابعة - العدد الخامس - أكتوبر / نوفمبر ١٩٩٣

فِي ذَكْرِي ثُورَةٍ ٢١ أَكْتوُبُرٍ ٦٤



في ذكرى ثورة أكتوبر

٢١ أكتوبر ١٩٧٤ - ٢٩ عاماً مضت

أكتوبر - دماء الشهداء ... عيون الشرفاء ...

قلوب الكادحين

ضلوع الشاهرين ... شفاه صفار وآياتي

كبار...

أكتوبر يا أعظم نتاج فعل شعبي ومشاركة
جماهير عريضة اطاحت بالعسكر بعد قيود
وظلم وويل وهوان ... ناشدة التغيير
والحرية والديمقراطية.

أكتوبر ... الملهمة التاريخية.

أكتوبر واحد وعشرين

يا صحوة شعب هبار

يا لرب الثورة العلامة

يا مشعل غضب الاهرار

أكتوبر ... الجامعة والموكب المبار

والقرش الشهيد الاول

أكتوبر العصيان المدني ووهدة الصاف

أكتوبر فجر الفضبة

يا أكتوبر الليلة اتيم من البارحة.. نحن

في سواد وظلماء.. وشعب صانع التاريخ

وساحق الظلم ويفجر الثورة ... في

مواهبة حكمة هجوع ويطش وتعذيب

وارهاب افتارت طريق الدم والمذابح

والقمع والتصفية الجسدية في مواهبة

المطالبة بالحرية والديمقراطية... وتحولت

موارد البلاد الى ميزانيات لدعم اجهزة



التعذيب الانسية و مليشيات الجبهة
والدفاع الشعبي وتصريف البلاد ووحدتها
ولكننا اقسمنا يا أكتوبر ونحن شعب ثائر
هبار عازر ايمانه ودمه يفور بالوطنية وغراهام
الحرية.
اقسمنا يا أكتوبر لما يطل في فجرنا ظالم
لما يطل في فجرنا ظالم
ان نحن الشعارات التي ترددنا
القلوب... ونقاوم وفي رهفنا نحط
الاغلال ونبقى صفوف ومواكب تهرّب
بالشوارع كالسيول
هشود بتصارع عهد الظلم وبركان يثور
ورجل يفلّى
ونبقى صفوف بتصميم نقاوم ولا نسامون
لهد قلاع الظلم الطاغي لهد قلاع
الظلم الطاغي..

٢٦ نوفمبر ١٩٨٩

- في ذكرى الاضراب نحن الاطباء الذين صمدوا بشرف وشجاعة في دفاع عن نقابتهم واهدافها السامية ومطالبها العادلة..

- في ذكرى الاضراب نحن نقابة اطباء السودان الصامدة في معركتها ضد الظلم والقهر ونضالها من اجل الحرية والديمقراطية.

- في ذكرى الاضراب نحن اطباء السودان في كل مكان للبقاء متّمسكين من اجل الوطن والمهنة.

مأمون مناضل والسجن للاحرار الموت شرف في ساحة الثوار سيد شجاع في الاضراب منار رافع العلم بكل عز فخار طارق جسور حاشا ماقدار والتاريخ بيسطر انكم اخيار تحملتوا العذاب لتكملا المشوار انتو الزناد اشعلوها دمار

*** اجتماعيات ***

* تقدم المحكمة بالتهنئة للدكتور السرعثمان بمناسبة قدوم المولود الثاني "وليد" جعل الله زخرا لوالديه كما تقدم باحر التهاني للدكتور احمد قاسم والمولودة "عزّة" وان يجعلها الله زخرا لوالديها.

* وصل الى لندن قادما من الرياض وطلب للعلاج الدكتور سيف الدولة محمد عبد الماجد وتتمنى له المحكمة الشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية.

* تقدم السكرتارية باحر التهاني للدكتور سيد محمد عبد الله عضو اللجنة التنفيذية لنقابة اطباء السودان بمناسبة نجاحه وحصوله على دبلوم طب العين ... وعقبال زمالة الكلية الملكية..

* ترجو السكرتارية من كل الاطباء في المملكة المتحدة والذين تواجهون مشكلة فيما يختص بالتغييرات الاخيرة والخاصة باذونات العمل Work Permits بالتفاصيل.

من السجل الأسود

الموقف من حقوق الإنسان
□ سيادة الرئيس: يتحدث عدد من معارضيكم عن انتهاكات لحقوق الإنسان في السودان، هل يوجد الآن معقلون سياسيون في بلادكم، وهل صحيح ما يقال عن ممارسة التعذيب ضد بعضهم؟
لقد تزعمت هذه الدعايات التشويهية كثيرا خاصة في العهد الأول للثورة. قالوا إن قوات الأمن تمارس التعذيب وتقطع أظافر المعتقلين وتصيبهم بالسياط وتكويمهم باععقاب السجائر. المفترض أن الآثار التي تترتب عن قلع الأظافر أو الكي بالنار لا يمكن إزالتها. والناس الذين اتهمت مصالح الأمن بتعذيبهم كلهم الآن خارج المعتقلات لأنهم ليس لدينا معتقلون سياسيون. وليس من واحد فيهم ثبت أن ظفريه مقطوع أو أن جسده مكتوي بالنار.
هؤلاء الناس الآن أحرار في السودان، وكثير منهم خارج السودان فلماذا تستمر الحملة ضدنا بدون سبب؟... الجواب هنا أيضاً أن كل هذه الدعاية هي جزء من الحملة العالية لإضعاف السودان والتدخل في شؤونه وتخرير العلاقات بين العالم العربي وجواره الأفريقي.

تبرير عمر البشير لانتهاكات حقوق الإنسان في السودان !

اننا ندعو لوقف حد نهائي لهذه الممارسات الوحشية وادانتها ونطالب بالتحقيق وكشف مرتكبيها وتقديمهم للمحاكم العادلة.

والتعذيب جريمة نظام...

التعذيب سلوك شاذ مرفوض مرفوض

التعذيب هو سلاح هذا النظام لكسر

حاجز العزة والصمود والشموخ..

وسيقف ضده كل انسان ويناضل من

اجل ازالته وادانة مرتكبيه كل

من له كرامة وانسانية وفهم..

والسکوت على جرائم التعذيب إثم كبير

- مأساة حقوق الانسان في السودان

- اصبح سجل انتهاك للحقوق الانسانية في عالم التعذيب

- ممارسات النازية في سجون السودان.

يلعب الاطباء وبحكم مهنتهم دورا رائدا وتقليديا في الدفاع عن حقوق الانسان وتبني نقابة الاطباء موقفا معارضيا وعلينا ضد التعذيب وتسعي الى تحريه وتحريم العقوبات القاسية اللاانسانية والمهينة وهذا امر ايجابي نهتم به ونسعى الى تعميقه.

ان حكومة الجبهة في السودان تمارس ابشع الظلم والتعذيبوها هي صورة لهذه الممارسات فقد حصلت المحكمة على نسخة من شكوى المعتقل العميد محمد احمد الريم يحكى فيها قصة اعتقاله وتعذيبه الوحشي بواسطة أمن الجبهة نشرها كاملة موضحين ان النظام قد منع مبعوث الامم المتحدة للشئون الانسانية في السودان كاسبار بيرو من ملقاء العميد الريح ويتماطل وزير العدل في اتخاذ اي اجراء بخصوص الشكوى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّبِّ الْكَلِمَاتِ
وَرَأْيِهِ الصَّحِيحِ
تَعَالَى يُورَانِي وَدَارِ

• ٢٠١٣ / ٦ / ٢٧ - ٢٠١٣ / ٦ / ٢٨

٢- معاویه طبیعہ (الی من زیرم الام) (۱)

البرنس / سيد احمد العتيق الذي

الذكور العلام يشكون من الاختلاط بالظهور ولبل الميسري رواه بن الجوزي
الميسري ويالكتش عليه سريرها وبالنسمة اختع ان هناك التفريغ
بـ (١٠) وصحراني الخصم البوطي وهررت الدلاج هذا للسلام به
وشكرا .

وزاره الطهه
دھر مستطيٰ بورنسووھ
الدارم
شیر رضا محمود شریف
الخانی الممالک الولیہ
وکیر الزارین الحافظات
البھر الاحد مسے

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سيدي وزير العدل ، لقد تم تقديم المحاكمة أمام محكمة مسلوبية سرية بمصرية بتاريخ ٩/٩/١٩٩١ أى بعد شهر من تاريخ الاعتدال .

ولقد ذكرت في هذا الشهر الأربعين على أربى (أفراد لجنة المعمورة)
بـ ١٣٠٠ لـ ١٣٠٢

والمسمى وقد استقر لهذا التعذيب الشان والذى يتناقض مع رسمه

٤٧ مصادر ١٤٢٤ حقوق الإنسان حتى بعد المأكولة بمحنة أى لم أقدم المراجعاً في
٤٨ أكتوبر ١٩٩٣ أقواله واصغرى يوم النهاية بالعلم يشار اليه ١٤٢٣ ١٩٩١ وقد كان الملم

على بالازرام تم تخصيصه إلى الحسن المؤيد حتى تم ترحيله بعد ذلك

٤ يوم ١٤/٤/١٩٩١ من معمل مهار الأمن إلى سفن كور ومنه يتوجه

١٥/١٢/١٩٩١ راه سجن فساک بدارگوون.

قد ظلت لحملة ثانية لشهر شهراً، وهدفها تسيي نسلاً، إما أنهم طلباً من آثار ما قرأت له من مستوى الفوز التي لا يتحقق على بال إنسان والتي تتعارض كلها مع مبادئ الدين الحنيف وما ينادي به المسؤولون ويؤكدون عليه وأئمَّة دينهم من أن حقوق الإنسان مفروضة وأئمَّة لا يحذفون بحري للعقلاني.

رسانة بي بي سي، هنالك تعدد رهيب لأنواع الشرائع المساوية ولا
الوهنية وتفاوت من المهمة بالكلور، إلى المترن المدرج

أو مهنة، ويشترى من المقهى باللهمه، وهي تشرب، من

فاسد حانيا العلاج و دينارون ملاد هذه الفرة العديد من المسلمين والمورثان بذوق جدوى ما دفع بالزهباء إلى تحويل العلاج بالمفروم بعد أن أقرت ذلك لحبة حبة اقتضت بحسب ردة الحمير .

» وزير العدل ، إن حسني ليندي خلاً وأنا أذكر لك (نوع التعذيب

١. المفترض المرجح بالبساطة وخرامم الميلاد على الرأس وسائر أجزاء الجسم

الربط المتم بالمد والتعليق والوقوف لساعات قد تصل إلى يومين كاملاً

٢٣. ربة أجمال حوادل مملوكة بالحروب البليال على الأثيري الملعنة، و المقدمة
خارج (دوان (الزنار).

٤. مب الميادين التاربة أو المساحة على أسبابنا داخل الزنار، إذا خارج زنار الزنار

أثبات الوقوف

. القفل داخل حاویان و داخل دوران المیاه التي تتدمر فـها الذین فـ

السيد وزير العدل والذائب العام

السيد مدير عام ادارة شرطة السجون
لواسطة

السيد مدير السجون الاتباديه بورتسودان
براسمه

لیڈر ہبی سواکی ارکادی

للم جمیعاً التحیة دلااحترام

المادهنهي : شکوي

- ٥- تعلم ممارسة ٢٥%
 - ٦- مبلغ ٨٧٤ دولار
 - ٧- فنادق معفورة من الملايين
 - ٨- حسنة لستك كامل جديداً
 - ٩- اميريكان بمحنة كاملة غيرها
 - ١٠- دلوار واميريكان بمحنة لوليو
 - ١١- دفتر او وثيق لسان خاص به
 - ١٢- مللي بحوى حفاظات تحفيز

أسبوع بين الخواطر والذكريات

و عملاً بالمثل القائل ... "ما فيش حد ... أحسن من حد إيه!" ... أرتكت ... قوى "اليمين" ... نفس الخطأ التاريخي ... بسرقتها للحكم بواسطة انقلاب عسكري... "التاريخ" يقول "بزوال" هذا النظام...

طال الرمان أم "قصر" ...
"بوسيلة" ... أو بأخرى ...
لن تفدهم "دعواهم" ...
"دعواهم" ... "غايتهم" ... لا تبران ... الوسيلة
التي "اتبعوها" ...
لو كنت فطاً ... غليظ القلب ... لأنفضاً من حولك"

...
هذا "حالهم" ...
وكل أكتوبر ... وأنتم بخير ...
الخميس (١٩٧٢) "البدوي" ... "وسنام الجمل":-
قابلت قبل أيام أحد الزملاء ... ويعمل ... في أحدى دول "المترول" .. "الفنية" جداً... وسألته عن أنطباوه ... وخاصة عن المواطن العادي ... في تلك "الدولة"؟ ...

ورد على بقصة ... "المصري" ... الذي سئل عن أنطباوه .. عن شعب تلك "البلد" ... فكان رده:
نصفهم ... "بدو"! .. والنصف الثاني.. «ما بدوش»!

ذكرتني هذه القصة ... بحادثة "الأعرابى" الذى حاول الدخول لمستشفى الخرطوم ... لزيارة أحد أقاربه ... وأبلغه "الخفيه" ... بأن رسم الدخول خمسة قروش ... أو "شلن" كما ... كنا نقول ... ولا أدرى مرة أخرى أصل تلك التسمية !! . وبالطبع ظن الأعرابى أن "ناس الخرطوم" .. يحاولون غشه... "وأستكراده"! فرفض الدخول بالباب الرئيسي .. وذهب إلى "نقطة" بعيدة عن "الخفيه" ... أو "الغفير" وحاول أن "ينط" .. "حيطه المستشفى" ...

وشاهده "أندی" من جماعة الخدمة المدنية ... في المستشفى ... ولاحظه ... وطرده شر "طرده" ... وهدده بإستدعاء البوليس ... ذهب "الأعرابى" ... إلى شجرة "ظليله" ... وأرتأح ... وبدأ ينظر إلى ناس الخرطوم ... يمين ... شمال... وفي وجهه مزيج من "المحيرة" ... "والغضب المكتوم" ... ولا أشك "شيء من الخوف" ... "كلو دا عshan "شننج"! ..

أسبوع من "الخواطر" "والذكريات"
الاربعاء... أكتوبر و دروس التاريخ (١٩٦٤)

"مرور الكرام" ... هو خير وصف لأكتوبر هذا العام...

أكتوبر... هو شهر المعالم... والتى غيرتجرى التاريخ...

"كان أكتوبر... فى أمتنا منذ الأزل" ...
كان لنا أكتوبر فى السودان...
باسم الأخضر تعنت الأرض...

وعبرت الأمة العربية فى أكتوبر... قناة السويس
حطمت جيوشها خط "بارليف" ...
وطحنت به "حاجز الخوف" ... وأسطورة التفوق...
وفي روسيا القيصرية ... قامت ثورة أكتوبر ...
"الشيوعية" ...

فى السودان قام "الشعب" ... الأعزل بثورته... وفي روسيا... قادت الثورة "طليعة" ... "إشتارت" بالدولة... "والسلطة" ... بعد نجاح الثورة...
ثورات الشعوب... "تفتح" أبواب التاريخ...
وثورات "الحزب الطليعى" ... والجيش... "تفقل" ...
"وتغلق" ... أبواب التاريخ... أمام شعوبها...
"الشيوعية" ... تهدمت ... لأنها تجاهلت... "غريزة" البشر...

كوكب الشرق ... "أم كلثوم" ... رحمة الله عليها ...
لا أقول "تغتت" ... ولكن "أنشدت" ...
أعطنى حرتي أطلق يديا...
أنتي أعطيت ما أستبيت شيئاً...

"آه" من قيدك ادمى "معصمي" ...
كيف أبقيه ... وما أبقي علياً...
ويقول البعض ... "الغاية" تبرر "الوسيلة" ...
ويتجاهلون وجود "وسائل" أخرى كثيرة ...

ويقددون بذلك شيئاً ...
فضيلة "الصبر" ...
"واسعة الصدر" ...

أنقلاب اليسار فى بداية السبعينيات ...
على نظام مابو ... وفشل الذريع ...
وما أدى إليه من "دماء" ... كان درساً بليناً ... لقوى
اليسار...
الصفحة السابعة - الحكمة - السنة السابعة - العدد الخامس - أكتوبر / نوفمبر ١٩٩٣

أسبوع ... بين الخواطر والذكريات

في أمريكا اللاتينية...!

السبت (١٩٦٦) ... "تسابيح":-

الشعراء يتبعهم "الفارون" ...

وفي مراحل الدراسة الوسطى.. والثانوية.. وخاصة في

مراحل الجامعة.. يمسك... الكثير... بأقلامهم... "يسطرون" .. "الشعر" ... آملين في دخول التاريخ....

هذه "الأعمال" الشعرية... الأجهادية... عرفت ...

وعرفت ... في التاريخ... باسم "المحاولات"...!

وأشرك القاريء "الكريم"!... معنـي في "جزء" من هذه

"المحاولات" .. ومن "قصيدة" ... أسمـاها أحد الزملاء

"تسابيح" :-

مني الروح في قلبي "معبد"

وفيه ربيع وحلم فريد

وفيه جمال يحاكي "الرياض"

وتعقب فيه وتزهو" الورود

"نسجت" من الزهر وجهـا جميـلاً

فأخجلـه منك وجهـه "وجيد"

يـحار خـيالي وـيشـرد" عنـي

ولا يـأتـني بـجمـال يـزيد

فـأـنـت "ربـيع" الـحـيـاة لـنـا

وـمـا سـواـك سـرـاب وـبـيد"

وـانـت يـنـبـوـع هـذـا الجـمـال

تعـطـر مـنـه وأـضـحـي الـوـجـوـد

الـاـحـد (١٩٩٠) المـاـيكـروـشـب (MICROCHIP)

والـدـرـاوـيـش:-

الـعـالـم يـتـطـوـر... وـيـتـقـدـم... بـسـرـعة عـجـيـبـة... وـمـخـيـفـة...

مـنـ حـولـنـا...

وـ"التـكـنـوـلـوـجـيا" ... "التـقـنـيـة" ... اـصـبـحـت ... مـصـدر

"دـهـشـة" ... وـ"حـيـرة" ... وـمـعـهـ كـثـيرـ منـ الـاحـتـرـام...

لـهـذـا الـإـنـسـان... وـالـذـي "اـكـرـمـهـ" اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـى...

بـنـعـمـةـ الـعـقـل... فـوـصـلـ إـلـىـ الـقـمـر... وـتـعـدـاهـ إـلـىـ عـوـالـمـ

أـخـرى...

وـسـائـلـ "الـإـتـصـال" ... وـالـمـوـاصـلـات... تـطـوـرـ .. وـالـعـلـومـ

الـمـخـلـفـة... وـمـنـهـ مـجـالـ الطـب... قـفـزـتـ اـمـيـالـ عـدـيدـة...

بعدـ الـحـربـ العـالـمـيـة... الثـانـيـة...

وـالـعـلـومـ الـعـسـكـرـيـة... وـأـدـوـاتـ الـحـرب.. هيـ اـيـضاـ

تـطـوـرـ...

حـربـ الـخـلـيج... اوـضـحـتـ الفـرقـ بـيـنـ الـعـلـمـ... وـالـجـهـل...

وـكانـ معـيـ زـمـيلـ عـرـفـ بـحـكمـتـه... وـنـوـادـرـه... قالـ لـىـ

... "تـعـرـفـ ... ياـ فـلـانـ" ... "الـعـرـبـ" دـيـهـ هـسـعـ شـايـفـ

نـاسـ الـخـرـطـومـ دـيـلـ حـاجـةـ كـبـيرـةـ ... خـالـصـ ... زـىـ

"الـجـمـلـ" اوـ "سـنـامـ" وـاحـدـ ... وـالـذـيـ يـظـنـ أـنـ الـجـمـلـ "ابـوـ

سـانـمـينـ" ... هوـ "رـيـناـ" ...!

الـجـمـعةـ (١٩٩٣): التـوـتـسـيـةـ TUTSISMـ:-

"بـورـونـدىـ" ... مـأـسـةـ أـنـسـانـيـةـ ... وـوـصـمـةـ عـارـ فـيـ

جـبـينـ أـفـرـيـقـيـاـ .. وـلـوـلاـ المـأـسـاةـ .. وـالـمـاـشـاـدـ "المـفـزـعـ" ..

وـالـتـىـ عـرـضـتـهـاـ شـاشـةـ التـلـفـزـيـوـنـ .. لـأـعـتـبـرـنـاـ الإـنـقـلـابـ

الـعـسـكـرـىـ هـنـاكـ ... "نـكـتـةـ" اوـ "مـزـحةـ" ثـقـيـلـةـ .. تـصلـحـ

لـأـنـ تـكـوـنـ فـيـلـمـ سـيـنـمـائـىـ مـنـ أـفـلامـ "وـودـىـ أـلنـ"!!

Woody Allen

قـبـيـلـةـ الـ ... "توـتـسـىـ" ... تـسـيـطـ عـلـىـ جـيـشـ الـبـلـادـ ...

وـقـبـيـلـةـ الـ "هـوـتـوـ" لـهـاـ الـأـغـلـبـيـةـ التـعـدـادـيـةـ ... وـبـالـتـالـيـ

الـأـغـلـبـيـةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ ...!!

قـبـيـلـةـ الـ "توـتـسـيـةـ" هـذـهـ ...، عـلـىـ وـزـنـ "الـتـمـيـرـيـةـ" ...

"وـالـتـاتـشـرـيـةـ" ...، مـوـجـودـةـ فـيـ كـلـ دـوـلـ الـعـالـمـ الـثـالـثـ.

... "الـتـوـنـسـيـةـ" ... أـقـلـيـةـ ... يـرـبـطـ بـيـنـهـاـ رـيـاطـ مـعـينـ

... فـيـ بـورـنـديـ كـانـ الـرـيـاطـ هـوـ دـمـ "الـقـبـيـلـةـ" .. وـفـيـ دـوـلـ

أـخـرىـ كـانـ "أـيـدـوـلـوـجـيـهـ" ... اوـ "عـائـلـةـ" ... اوـ حـزـبـ

وـاحـدـ وـالـتـطـرـفـ الـدـيـنـيـ ... الـثـيـ حـمـلـ "الـسـلاحـ" ...

"وـنـزـعـ" إـلـىـ الـأـرـهـابـ ... وـالـقـتـلـ ... لـإـنـتـزـاعـ الـحـكـمـ ...

هـوـ نـوـعـ آخرـ مـنـ أـنـوـاعـ "الـتـوـتـسـيـةـ" ...!!

"الـتـوـتـسـيـةـ" ... هـذـهـ ... دـخـلـتـ الـتـارـيـخـ ... وـأـصـبـحـتـ

جـزـعـاـ مـنـ "تـرـاثـ" ... أـسـوـدـ

قـبـلـهـ كـانـ "الـفـاشـيـةـ" ...

"وـالـنـازـيـةـ" ...

"وـالـصـهـيـونـيـةـ" ...

وـكـماـ قـالـ عـادـلـ أـمـامـ ...

فـيـ "مـسـلـسلـهـ" ...

عـنـ ذـكـرـ هـؤـلـاءـ ...

يـجـبـ اـنـ لـاـ نـسـىـ ... كـذـلـكـ ...

"الـمـاـيـوـيـةـ" ... !!

وـمـاـذـاـ عـنـ "الـهـوـتـوـ" ...

"الـهـوـتـوـ" هـمـ "الـدـوـدـةـ" .. الـتـىـ أـنـقـلـبـتـ ...

أـقـنـىـ أـنـ تـدـوـمـ "الـدـيمـقـراـطـيـةـ" فـيـ "بـورـنـديـ" ...

وـيـعـمـ السـلـامـ ...

مـثـلـمـاـ حلـ ... "بـجـمـهـورـيـةـ الـمـوزـ" ...

أسبوع . . . بين الخواطر والذكريات

العالم يتقدم من حولنا...
واليوم أصبح نيوتن توصل الى ... المايكروشب
"MICROCHIP" ... والتي تدير عالم اليوم...
المايكروشب عند "دواويش" القرن العشرين... هي...
صينية بطاطس بالفرن"...!
حلم الجuman عيش"....!
الاثنين (١٩٥٨) .. شاعر المرأة.. وحلف بغداد:
العرب قوم "يعيشون على تاريخهم" ...
ولا "يضر" ان نذكر ان "البترول" ... عامل مساعد
ايضاً...
وال المشكلة... كما يقول "المخبر" "كولومبو" ... في
المسلسل الامريكي... المشكلة ان كثيراً من تاريخ
العرب "شرف" ... وان البترول متوافر... وبهذا تتوقع
ان... يستمر هذا المسلسل لفترة طويلة... رغم ان بوادر
التغيير ... قد بدأت....
الخمسينات".."عقد" ... شهد كثيراً من الاحداث
الهامة... منها ثورة يوليو المصرية.. وحرب
السويس... وهناك مسميات... يصعب على المرء
نسيانها... ومنها... "حلف بغداد" ... و"نوري
السعید" ... وفيصل العراق... وطبعاً... "زار
قباني" ... وهذا الاخير... عرف بأنه شاعر المرأة ..
تغنى بها... ولها... حتى عرف... شاعر ...
"الحلمات" ... في وقت "ما" ... (اعتذر لمحرر الحكمة
عن هذه الكلمة... وارجو من الله.. ان لا تحدث له
مشكلة مع... شرطة الآداب... او ان يطرد من وظيفته
في هذه "الجريدة" ... بدعوى الصالح العام...)!!
زار قباني له اشعار قوية... ومنها... تلك القصيدة
عن حلف بغداد ... (التي ان لا تكون مخططاً...) ذلك
الحلف الذي رفضته الامة العربية... والتي حرك
حسها... و"جسمها" ... "ناصر" ... في مصر...
هذه القصيدة لم تكن مقررة في متهجنا ... ونحن في
المدرسة الوسطى... ولكن .. استاذ العربي... والذي
عرف "بشوريته" ... قرر ان يضمها إلى ذلك المقرر...
واختلف في ذلك مع "ناظر المدرسة"
وذلك ال REBEL كتب بعدها... روايات... أثارت
بعض الضجة... واذكر منها "ابراج الحمام" ... و"بكاء
على التابوت" ... ورغم اننا لم نكن نعرف اساس...
تلك الضجة... والزوجعة "FUSS" ... إلا ان

بين التطور والجمود" ...
"قفزت" إلى مقدمة القضايا... اشياء... تخص
"البيئة" .. والمحافظة على "الكون" ... وثرواته...
وجماله... للأجيال القادمة...
ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين ... نتوقع
مزيداً من التطور... ومزيداً من العجائب....
وفي عالمنا الخاص... الصغير... ومن سودانا
"الحبيب" ... نسمع بعجائب... وغرائب... ومن نوع
آخر... نسمع بأساتذة الجامعات... "يقيمون" ... حلقات
"الذكر" ... في منازلهم... "الخرافات" عمت البلد...
سمعنا عن "القرود" ... التي "سخرها" الله... سبحانه
وتعالى.. لتساعد جيش ... "الجبهة" في الحرب...
"القرود" التي "تزيل" الالغام من باطن الارض...
دماء "الشهداء" ... والتي قيل انها... لا "تتجعل" !!..
وحيث الموتى.. التي لا "تعفن" ...
وفي الخرطوم... "وزير" ... يطلب من الناس ترك
اعمالهم... والدخول إلى السوق... للمتاجرة
"بالطماظم" ...
سمعنا عن الحكومة والتي بدأت توزع "الفنم" ...
و"الماعز" على الناس...!!
رئيس البلد ... يطلب من الناس... الصبر على
المجموع... والغلاء... والمرض... والمشقة لأنها... كما
قال اختبار من الله... سبحانه وتعالى...
و"يحدرون" ... بأن "الشكوى" ... و"النقمة" الكثيرة...
"تضييع الاجر" ... وما في داعي... "يتوظوها" ... على
انفسهم... وعلى الناس "الثانية" !!
"قرقوش" القرن العشرين... يدعى ان "لكمة" ...
واحدة... من "اللكلمات" التي تلقاها على وجهه... حين
الاعتداء عليه في بلد اجنبي... يدعى ان "لكمة" واحدة
كانت كفيلة بأنها حياة اي انسان... "عادي" ...!!
دواويش القرن العشرين... هؤلاء... اذا سقطت الفتاحة
على رأس واحد منهم... لا اظنه "سيفك" بعقلية أشح
نيوتن" .. والذي توصل عن طريق تلك الملاحظة... إلى
نظريه "الجاذبية" ...
إذا سقطت الفتاحة على رأس واحد منهم... لا أشك من
أنه سيلتقطها... ويسمحها "بكم" "جلابيته" ...
ويأكلها... وهو "فانع الشهية" ... "مغلق الذهن" ...
قائلاً "هذا من فضل ربى" ... انتهى البيان...
.

أسبوع ... بين الخواطر والذكريات

في وقت ظن فيه البعض ان السنديكانالية... هي "آله" تستعمل في "الورش"... او "القراشات"... بتاعة الميكانيكا...! وظن بعض آخر... كان "متفائلًا"... ان السنديكانالية... هي نوع جديد من العلاقة... او قصة "الشعر"...!

وفي مقابلة مع جريدة اجنبية... شبه رئيس الوزراء السابق.. حال السودان... الان... وتحت حكم الجبهة... يشور الدينكا... الذي يموت... له "قرنان" كبيران... عظيمان" يسخنان في القضاء... وله جسم ضامر... ذايل من المرض... والجوع.. والارهاق...! وقد اعجبني هذا التشبيه... ولكن مشكلة رئيس الوزراء السابق... هي الكلام... "فقط"... فهو رجل كلام... وليس رجل "عمل"... او كما يقال ACTION... والقيادة لها خصائص... ومن اهم مواصفاتها... "الجسم"... واتخاذ و"تنفيذ" القرار... "دكتاتور"... مايو السابق... كان "معوج" اللسان... ولكنه كان يحسن... وينفذ... الامور... ويرى الكثيرون انها كانت "خطأ"... رئيس الوزراء الديمقراطي السابق... وفي مقابلة... اخرى... صرخ بأنه ارسل مشروع حل... قبل عام ونصف... (بخصوص حل مشكلة جنوب السودان)... ارسله رئيس وزراء الجبهة الحالي... ولقائد الحركة الشعبية...! ويأتيك بالاخبار من لم تزود...!

لا شك ان هذه ظاهرة "طبية"... جديدة... "الرجل" يكون في حالة "شلل"... و"خمول"... "تمام"... ومفتاح "السلطة"... والحكم... في يده... ويصحو هذا الرجل... وتنشط كل خلايا عقله... وعضلات جسمه... عندما يكون خارج الحكم...!

هذه ظاهرة جديدة... تعدد بمراحل... ظاهرة الناس في شتو... والحسانية في شتو"... على الاقل... الحسانية كانوا "نشطين" في البحث... عن "بهائمهم"... و"أبلهم"... البسطاء في السودان يقولون "ابو الكلام كثير.." "جه..." " جاء!"...

اقتنى ان يستمر رئيس الوزراء الديمقراطي السابق... مثل الحسانية... في البحث عن "بقرته"... اما ثور الدينكا..." فهو كفيل بنفسه... "مال مديد"..." وهي بلغة الدينكا تعني... السلام عليكم.

القصيدة... "عجبتنا"... وحفظناها عن ظهر قلب... تقول القصيدة:-

بأسم مليون "عرقي" قتلته بيديك...
باسم "حلف" بدم الشعب كتبته وانتهى...
لا رحمة الله عليه... واو عليك ...

باسم "رب" "النجليزي" عبدته
وضمير ما عرفته...
ورغيف من فم الشعب سرقته...
باسم من شرته من اصدقائي او قتلتته...

في سبيل الكلمة...
لن تموت الكلمة...
فهي حلم الطيبين...
وضريح الظالمين...
باسم أمي...
باسم اختي...
باسم احجار بلادي الغالية...
باسم احزان السنين الماضية...
باسمهم يا طاغية..

ايهما الجاعل من بغداد روما ثانية...
نتكلم في سبيل القافية...
صار في امكاننا ان نتكلم...
صار في قدرتنا ان نبتسم...
نحن في قصرك... في ساحتنا...
لهب غنى... وبركان تضرم...

كل جرح وله ميعاده...
يبرأ الجرح ولكن ليس يفطم..
ربنا مات...
قتلنا ربنا ورميئاه إلى قعر جهنم

كان ربنا تافها من ورق...
كان في "المخترى" يُسقى... ويُطعم..
كل رب اجتبي الصنع يوماً...
سوف يلقى حتفه...
سوف يحطم...

الثلاثاء (١٩٩٣) "ثور الدينكا" ... و"نقرة الصادق":-
رئيس وزراء العهد الديمقراطي الاخير... في السودان... عرفت عنه المقدرة على "المديث" ... والتنظير... وطول "الباع"... فهو الذي... ادخل كلمة "السنديكانالية" ... الى قاموس السياسة في السودان...
الصفحة العاشرة - المحكمة - السنة السابعة - العدد الخامس - اكتوبر / نوفمبر ١٩٩٣

سوداننا الحبيب ... كيف الخلاص

حـسـهـا الـظـرـوف	انـتـو الشـبـاب
لـمـوا الصـفـوف	سيـبـوا الـخـلـاف
اعـقـدوا الطـرـوف	واسـو الـكـتـوف
الـكـلـهـ خـوـف	انـقـذـوا الـوـطـن
اسـعـوا فـي الـوـطـنـ مـعـرـوفـ	انـتـو الشـبـاب
ظـلـنا الـلـوـرـوق	انـقـذـوا الـلـوـطـن
حـبـهـ فـي دـمـانـا	رـبـنا وـحـاتـه
مـهـما حـصـلـ اوـ كـانـا	لـنـ نـتـخـلـىـ عـنـهـ
اوـ عـلـىـ الجـبـانـا	حـتـىـ وـلـوـ عـلـىـ رـقـابـنا
يـعـلـمـ ربـيـ الـالـهـ مـولـانـا	كـلـمـةـ حـقـ يـقـولـها
وـانـ طـلقـ بـالـلـسـانـ	يـاشـعـريـ جـورـ
انـقـذـوا السـوـدـانـ	انـتـو الشـبـاب
يـغـلـيـ كـالـبرـكـانـ	صـحـوا الضـمـيرـ
داـخـلـ الـوـجـدانـ	لـانـ حـبـ الـوـطـنـ فـيـ
وـشـيـدـوا الـارـكـانـ	اـبـقـوا السـاسـ مـتـينـ
بـسـدـ الدـمـارـ رـيـحـانـ	اـزـرـعـوا فـيـ الـجـنـوبـ
بـسـدـ النـهـبـ فـرـسانـ	اـغـرـسـوا فـيـ الـغـربـ
كـلـ حـبـ وـامـانـ	وـاحـصـدـوا فـيـ الـشـرقـ
الـمـجـدـ وـالـسـلـطـانـ	وـاـورـثـوا الشـمـالـ
انـتـتـ ياـ السـوـدـانـ	فـلـتـحـيـاـ وـتـعـيشـ
عـلـىـ الـهـمـ	عـالـىـ الـهـمـ

الحقيقة . . والوهم

لقد عقد هذا المؤتمر تحت شعار "الطبيب ركيزة التنمية" وهذا شعار لا علاقة له بالواقع وابن هذه التنمية التي عليها يرتكرون؟ فليست هناك تنمية بل بلد افلسوها وخدمات دمروها وشعارات جوفاء يطلقونها ومواطنن وصلت به درجة البؤس والمعاناة حد لا يوصف.

وجاء في برنامجهم ان المشاركين في المؤتمر الجماعيات العمومية في كل ولايات السودان واطباء السودان داخل وخارج القطر. اطباء السودان اوعى وعلى معرفة تامة بما وراء هذا المؤتمر فمن جملة ٩٥ طبيب فقط تمت دعوتهم شارك ٥٤ طبيب ووجهت الدعوة للاشقاء الاطباء العرب (الذين كان اطباء الجبهة قد افروا في عدائهم لهم بالامس) راجين منهم المعاشرة والتعاطف.. وحضر منهم للخرطوم:-

د. حلمي السيد عبد العزيز - لجنة العلاقات الخارجية لنقابة اطباء مصر

د. احمد عمر عبد الحليم - عضو اللجنة الاعلامية لنقابة اطباء مصر

د. اسحق مرقة - نقيب اطباء الاردن

د. يوسف امين عمان - الامين العام لنقابة اطباء الاردن

د. نايف الحسوني - نقيب اطباء العراق

د. عبد الكريم قاسم - نقيب اطباء اليمن

وصرفت لهم تذاكر السفر والاستضافة بالفندق الكبير ولم يشارك طبيب واحد من خارج السودان.

ويعلم الاطباء العرب ان

الداعين لهذا المؤتمر باسم

الاتحاد اطباء السودان هي

نفس المجموعة التي حاولت

خداع وتضليل المجلس

الاعلى لاتحاد اطباء العرب

في اجتماعه بالقاهرة في

فبراير من هذا العام وهي

نفس المجموعة التي لفظتها

المجلس الاعلى في عمان في

مايو ١٩٩٠ وهي نفس

المجموعة التي اكد لها

المجلس الاعلى في تونس ان

نقابة اطباء المنتخبة هي

الممثل الشرعي لاطباء

السودان وان العمل النقابي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد اطباء السودان

المؤتمر الاول

لاتحاد اطباء السودان

محترم عاشر:

الجريدة / عرض من أحد الشيوخ

رئيس مجلس قيادة الثورة والثبات



حفل افتتاح

الطبيب ركيزة التنمية

من ١٤ - ١٦ سبتمبر ١٩٩٣
ناعة العدالة - الخرطوم

الحقيقة ان نقابة اطباء السودان هي تنظيم الاطباء الشرعي المدافع عن قضائهم والمبر عن رائتهم وتتمسك جموع الاطباء بنقابتهم الابية وتواصل النقابة رغم الظروف مسيرتها بصمود ضد التشريد والتعديب والاهانة وتعمل جمع شمل الاطباء وتعاون مع كل الوطنين والنقابيين لاعادة الحرية والديمقراطية والحياة الكريمة.

لقد استهدف نظام الجبهة ومنذ اليوم الاول للانقلاب الاسود الاطباء بدأية بالاعتقال والفصل التعسفي والتشريد والتعديب المهني في بيوت الاشباح وفرض بجان التسيير من اطباء الجبهة الاسلامية والموالين لهم لنعم المعاملة الفظة والمهينة بحق الاطباء وبتجاهل تام الاخلاقيات المهنية وسلوك الزماله.

وكتاج طبيعي للوضع المعيشى المتردى وانهيار الاقتصاد وتدمير للخدمات الصحية وهبوط الروح المعنوية وسط الاطباء، اضطر عدد كبير من الكوادر النادرة ترك الخدمة تاركين فراغاً كبيراً وهاجرت اعداد كبيرة من الاطباء ولا يمر شهر او اسبوع او حتى يوم واحد ونسمع ان اخصائي كبير او طبيب قد هجر البلاد واصبح الاطباء مشتتين في مشارق الارض ومغاربها باحثين عن العيش الكريم والرزق الحلال وعزبة النفس وطموح العلم وارضاً الضمير لم يعرف الاطباء في السنوات الماضية غير الاحباط وليس هناك رغبة للعمل في هذا المناخ فالمستشفيات لا معدات فيها ولا علاجات.. والعيادات فرقت عليها ضرائب باهظة اجرت الكثرين على ترك العمل فيها وصغار الاطباء يقضون جل وقتهم في البحث عن شهادات الخبرة والاجازة والتأشيرات للخروج رغم كل العرقل التي تفرضها السلطة..

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت، فدخلت فيها النار، لا هي اطعمتها وسقتها، اذ جبستها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض".

لقد مارس اطباء الجبهة العداء والانتقام بتشريد وفصل الاطباء والتلعب في التعيينات وهم اليوم في عزلة تامة يحاولون بشتى السبل الخروج منها وكان في شهر سبتمبر الماضي حلمهم الزائف وتوهمهم بعقد مؤتمر في الخرطوم يريدون به الحصول على مجرد شرعية يلتهدوا بها ..

عبد الحكيم حسن نقد (طبيب عمومي)
 تاج الاصفياء قسم الله (المصحة المهنية ببحري)
 التجاني حسن محمد علي (مدير طبي مستشفى ام درمان)
 صديق محمد المصطفى (طبيب عمومي)
 د. على منصور (اخصائي امراض نساء ام درمان)
 د. انيل كومار (مدير طبي مستشفى الشعب)
 د. ابراهيم الجاك (اخصائي جراحة مستشفى بحري)
 د. نبيلة راضي الياس (اخصائية عيون بالخرطوم)
 د. عبد الله عبد الكريم (مثل اطباء مدنی)



للتاريخ..

عمان الاردن ٢٣ مايو . ١٩٩٩

بعد رفض الامانة العامة والمجلس الاعلى لاتحاد الاطباء العرب الاعتراف بلجنة التسیر ومقاطعة وفدها المؤقر الطبي وانسحبهم المخرج من الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.. ارسل د. حسن قريش رئيس لجنة التسیر هذا الخطاب الى نقابة الاطباء العرب لزيادة الاشتئمزاً وطمأن البطن!



نهاية أطباء السودان

11

١٩٩٠ - ١٥ / ٢٤ : اربع

السيد / نجيب أطهاب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعدنا في هذا انظر الدقيق الذي قرر به الامانة العربية نحو التوود وتنمية الروابط الاخوية بين الاطراف ،
العرب دعوة ولدكم لزيارة السودان في الفترة من ٤٧ - ٥٠ / ١٩٩٠ وذلك لحضور المؤتمر الشعبي العام
لقيام انتخابات مختلفة في السودان ووفد تشكيل الحكومة
السودانية بمقابلات الترحيل والاقامة ولهم وافر الامهات
بالتلقدم لخدمة الاطراف ، والامة العربية ووفد مصر ، بكلمة
احفا المرسى من التفاصيل .

و شکر

د/حسن سيد احمد فرجيم

يتطلب الحرية والشرعية والديمقراطية.

ويعلم اطباء السودان ان منظمي المؤتمر هم اطباء الجبهة
الاسلامية الذين اغتالوا الديمقراطية والذين تخاذلوا في
تنفيذ اضراب ٠٨٩.. يوم نفذ الاطباء وبقيادة النقابة
اضرابهم الجسورة ممارسين حقهم النقابي المشروع رافضين
الظلم والانصياع للتجبروت.

وهم الذي هلوا وكروا يوم حكمت المحكمة العسكرية على د. مأمون بالاعدام.. وهم الذين جندوا للتجسس والرصد على الاطباء وافادة المعلومات عنهم لا خبرة امن الجبهة مساهمين في اعتقال العشرات من الاطباء وتعذيبهم في بيوت الاشباح.

وهم الشريك الضالع في جريمة اغتيال الشهيد على
فضل.

وهم العاملين على احتقار المهنة وتكسير وحدة الاطباء القوية المتماسكة. وقالوا ان من اهداف المؤتمر "لقاء يجمع كل اطباء السودان لاول مرة لمناقشة قضيائنا وهموم المهنة ومشاكل المجتمع الصحية" .. سبحانه الله لاحياء ولا خجل.. لقد نسوا وتناسوا... ان نقابة الاطباء بكل تقاليدها وعبر تاريخها الطويل درجت علي مناقشة ودراسة السبيل لاصلاح وتطوير الخدمات الصحية وقضيائنا المهنية وقدمت العديد من الدراسات والمقترنات العلمية وانها قد ناضلت باصدار وحماس وطني وبشراسة من اجل تحسين اوضاع الطبيب وكم من المؤتمرات عقدتها النقابة وكم من المؤتمرات الصحية المقامة شاركت فيها النقابة.

الكل يعرف ان الجبهة الاسلامية قد فعلت كل ما من شأنه لتدمير الخدمات الصحية بابتداع مشاريع العلاج الاقتصادي والتكامل والدائي وتحويل المستشفيات الى مؤسسات تجارية خاسرة سالبة للمواطن حقه في العلاج المجاني:

اما الفصل الاخير من المسرحية فقد كان "الوافق" لانتخاب القيادة التنفيذية للاتحاد.. فلم يكن هناك ترشيح ولم تكن هناك انتخابات بل مسألة كلها مخططة ومرتبة وليس فيها جديد واسماء من اطباء الجبهة الاسلامية:

حسن سید احمد فریش - الرئیس

حسن محمد احمد - نائب اول

عليه سلامـة - نـائـب ثـانـي

محمد خالد الروي - امن عام

محمد الحب سعد - نائب الأمين

محمد الحب سعد - نائب الأمين العام

محمد عابد: الاصناف (الخصائص، عيوب، بالخطوة)

حمد فرج شادوا (نائب اطفال مستشفى ام دمان)

جمال محمد احمد (طوس عجمي اخذه طبع)

بشن محمد احمد (جیبیب حموی امیرسوم) محدث اسلامی کارنامه

براهيم عبد الله (نائب عيون بالخرطوم)

La Crème de la Crème

ونحن في الطب نعشق التعريف في الامراض.. فصل من يعرف المغترب.. لا حاول واقول المغترب السوداني هو من ترك السودان الى آخر ليجمع قدراً من المال لتحقيق غرضاً ما في فترة معينة من الزمن يعود بعدها لداره واهله.. ونحن في حقلنا الطبي كان لقرارات السبعينات بان تكون الدراسات العليا "التخصص" في السودان دوراً كبيراً فيما يجري الان من اغتراب مؤقت في دول الخليج.. جمع المال ثم انجلترا "غالباً" ، الولايات المتحدة او دول اوروبا الاخرى للتخصص.. وكقرارات اخرى كثيرة كان هذا القرار مؤقتاً من غير دراسة ما يترتب عليه.. وكما قال احد كبار الاطباء الاخصائيين في السودان ان اكبر فائدة له كان ان من تأهل في السودان لا يستطيع الاغتراب او الهجرة وهم من يحمل هم الطب في السودان ثم للبعض كان الحافز المادي للاغتراب يعود للسودان وليس لطموحات اكاديمية.. ثم هناك من حاول المستحيل في البقاء في السودان وتغلبت عليه الاحوال السياسية. او الغلاء الطاحن.. بدون الدخول في تصنيف الاطباء في الخارج.. نعود لنسأل هل انت مغترب او مهاجر..

عشرون عاماً قد مضت..منذ بدء ظاهرة الاغتراب.. ولا زلنا نرفض فكرة المهاجر.. والمهاجر هو من يقرر الاستقرار في بلد غير بلده. ليؤسس نفسه، يتآكلم في البلد الجديد.. يتخلى عن حسنته لولاء جديد في جواز آخر وربما يواصل علاقات مع بلده الاصلي او يقطعها نهائياً.. وهو خيار صعب في الجيل الاول من المهاجرين.. اسوأ من ما في الامر ما نتكرّ علىه دائمًا بكلمة "نشوف" .. تاركين الامر لبكرة او بعد بكرة.. لن نستطيع مواصلة الحوار من غير رؤيا سياسية، اجتماعية، اقتصادية لطرح معطيات محددة تساعد الجميع في تعريف المغترب والمهاجر وإتخاذ قرار بينهما... وفي رأي ان تعريف المغترب لابد ان يسقط بفترة زمنية محددة بعدها يبدأ تعريف المهاجر.. ولانت الجيل الاول من السودانيين الذي يجلس بين الخيارين علينا طرح الحوار للوصول لتعريف المهاجر وليس المغترب.. ولنسأل انفسنا كل على حده. هل انت مغترب ام مهاجر..؟

ابو العباس احمد

الحكمة: هجرة الاطباء من السودان هي نتاج التغير السياسي الذي تبعه تغيير في الوضاع الاقتصادية والتدمير المريع للخدمات الصحية نفتح باب الحوار للاظطلاع على اراء وتصورات كل الاطباء ومحاولة جادة لتحديد الاسباب الاساسية التي تؤدي الى الهجرة والاغتراب فاكتبووا!!

الطبيب بين الاغتراب والهجرة

دعوة إلى حوار

هل أنا
مغترب ام
مهاجر؟
سؤال نهرب
من الاجابة
عليه.. ربما

ثنا الاطباء السودانيين هاجروا إلى خارج البلاد

الخطوط .. الخطوط .. من مصر يربع المسئول بوزارة الصحة ان عدد طبلات شهادات الخبرة وخلو الطيف المقدمة من الاطباء ارتفعت هذا الشهور إلى ١٢٥ طبلة .. وقلل ان شهادة خلو الطرف هي الوسيلة التي تمكن الاطباء من شهادة اوراهيم وشمعائهم الاكاديمية ببراعة الخارجية ومهنة للهجرة للعمل في الدول العربية او غيرها من الدول العربية .. وقد ان عد المطلبات الموجودة اعلم الجهات المختلفة تعتبر مؤشرًا خطيراً خاصه ان من بينها طلبات مقدمة من اكبر الاخصائيين والاستشاريين ..

نكون قد تحدثنا عنه في حلقات السمر والونسة.. وهربنا منه كموضوع جاد في ندواتنا وسياساتنا. لن ادخل في لماذا طرح هذا السؤال فالاجابة كل قطاعات الشعب السوداني فقد رأيت ان الطبيب السوداني مسئولية قاطعة في الاجابة عليه. لسبعين او اكثر. اولهما ما قد قيل لنا بأننا THE CREAM OF THE CREAM رجوعاً لدخول الجامعة ثم القفز فوق علوم الاحياء والكيمياء والفيزياء والرياضيات لكلية الطب.. وثانيهما ما اردده دائمًا بان الطب مهنة مختلفة ليس جمع المال ولكن لضمان الحصول على دخل ما في مكان ما على وجه الكرة الارضية.. واضف شيئاً ثالثاً وهو الدور القيادي "السياسي" لحركة نقابة الاطباء في التغيير في السودان ..

قال قائل إن إحدى مشاكل العالم الثالث (الآخر). هي غياب التفكير المجرد من قطاعات المشقين فيه.. (ABSTRACT THINKING) وكارثة الامر ان هذا الغياب احد المشاكل الأساسية المتمثلة في العديد من يومياتنا.. ابتداءً من نعمل انقلاب ثم نرى من يؤيدنا الى اصرف ما في الجب يأتيك ما في الغيب.. كما يعلم الجميع الاغتراب ظاهرة نمت في اواخر السبعينات.. وكان الحافز الاساسي ماديًا.. لاختصار الزمن في الغالب لتؤمن قطعة ارض في بلد مساحته مليون ميل مربع وبناء منزل لا يشبه ما تربينا فيه. من "بيوت" ... ولا ادرى هل من تعريف لكلمة اغتراب او مغترب سوى ما تناقلته كلمات الشعراً والمعنى وكانت العاصفة هي المحرك وليس اعمق وابعاد الكلمة.. وكانت كل المشكلة.. عايز يعني نفسه زي كل الشباب.. يرجع لي بكرة ينسني الغياب وتطورت المسالة وتعقدت من غلاء حواء الطقطقة للمغترب وإنتماء باحياء من الغابات المسلحة في احياء المغتربين.

هل عندي لك اخبار؟

قرأت لك

قرأت لك في الصحف السودانية الصادرة في الخرطوم.

* اتحاد ماسحى الاحدية (الانقاذ الوطنى) ٩٣/١٠/١٤:-

يوضح عثمان يعقوب اسحق مساح احذية بميدان ابو خنزير "كنا في السابق نمسح الاحدية بطريقة عشوائية ولكن بعد ان اعدت لنا الحكومة مظلات لمسح الاحدية تغير الوضع لأن المواطن أصبح يحضرينا لكي يمسح هذا او يخطه". ويقول عثمان اتنا نظير وجودنا في المظلات واستخدام الكرسي تقوم بدفع ضريبة وقدرها ٥ جنية يتم توريدها للدولة كل يوم ونحن نستطيع ان نكسب ما بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ جنية يوميا. يقوم بتحصيل الضرائب احد عمال الورنيش وهو محمد صالح آدم نظير اعفائه من الضريبة ويسرف محمد صالح على نظافة المحل ويتفق زملاء وينظم لهم الطريقة التي يمكنهم من اداء اعمالهم.

واوضح محمد صالح ان الضريبة في البداية كانت ٢٥ جنية وتضاعفت لتصبح ٥٠ جنية نتيجة للمفاوضات التي مع سلطات الضرائب حيث قرروا في بداية الامر ان تكون ٦٠ جنية او ١٠٠ جنية وقد اقتتنع القائمون على الامر بالحجج التي سقناها كماسحى احذية وهي غلاء المواد وصعوبة المعيشة فبعض العاملين يعول اسرة وله مسئوليات تجاه اهله وبعضهم يلتحق بالدراسة وهم يتعاونون فيما بينهم في كل حالات الفرج والترح. (يا ترى ما هي تكلفة مسح الحذا؟ هل يحق لهم الانتخاب ام يتم ذلك بالوفاق).

ديك ميمونقا

قرأت لك في "السودان الحديث" ٩٣/١٠/١٧ "ان لجنة تخفيف اعباء المعيشة قد قررت توزيع ٣ اغذية لكل اسرة مستحقة الدعم وسيتم التسلیم الى اي مواطن يدفع ٢٥٪ من القيمة التي من المتوقع ان تتراوح ما بين ٧-٤ الف جنية. وسيبدأ التوزيع للأسر التي لها امكانيات. ووجه العميد صالح كرار رئيس اللجنة في اجتماعها الدوري بولاية الخرطوم بالسماح للأسر باقامته حطائر واقفاص دواجن خارج المنازل وذلك لتحويل الاسر الى منتجة والاستفادة عن شراء الالبان .. وقال ان هناك بطاقات للاغنام لشراء العلف والغذاء ..

فالمربيات قدحا..

قرأت لك في "الانقاذ الوطنى" ٩٣/١٠/٢٠ ان اول طبيبة تخرج الى مناطق العمليات هي د. سهير مدثر مصطفى من مستشفى سوبا وتسكن الرياض شاركت في مناطق العمليات بجبال تلشى ولقاوة. تعلق قلبها بالجهاد والاستشهاد.. شاركت في عملية "العاديات ضيحا" .. نهلة عبد الله طالبة بالجريف كانت في قافلة المجاهدين الى اعلى النيل.. اصرت على تقدم العربية التي كانت تقود المجموعة (تاكسى تعاونى) رغم تحذير المسؤولين بوجود الغام ودخل التاكسى الى منطقة عجزت عن دخولها الدبابات!

واحد واحد ميلاد وتسين!

قدمت الانقاذ الوطنى في عددها الصادر في ٩٣/١٧ السيرة الذاتية لاعضاء مجلس قيادة ثورة الانقاذ. فهل تعلم ان عمر البشير من مواليد ١٩٤٤/١/١ واللواء الزبير محمد صالح من مواليد ١٩٤٤/١/١ اللواء التجانى آدم الطاهر ١٩٤٥/١/١، اللواء ابراهيم نايل ابرام ١٩٤٦/١/١ اللواء دومنيك كاسيانو ١٩٤٢/١/١ ،اللواء فيصل علي ابو صالح ١٩٤٤/١/١ . العميد فيصل مدني ١٩٤٦/١/١، العميد صالح كرار ١٩٤٩/١/١، العميد احمد حسن عثمان ١٩٤٦/١/١ . العقيد بكري حسن صالح ١٩٤٩/١/١ . العقيد مارتن ملوا ١٩٤٨/١/١ . والمقدم ابراهيم شمس الدين ١٩٥٩/١/١ .. اما العميد سليمان محمد سليمان فتاريخ ميلاده ١٩٤٩/١/٥ وهو من مواليد الخرطوم بحرى!

هلانا صعب كاساته ذهبا

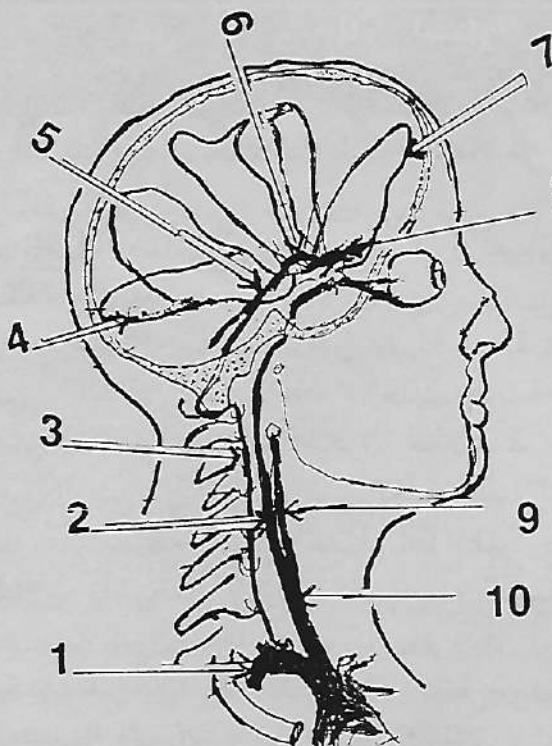
قرأت لك في "الانقاذ الوطنى" وقد قامت باستطلاع رأي الشارع ومعرفة توقعاته قبل ساعات من صدور قرار حل مجلس الثورة وتعيين البشير رئيس جمهورية. قال احد الموظفين اتوقع حل مجلس ادارة الهلال والاتحاد العام وتعيين كمال شداد امينا للرياضة بالسودان". وقالت موظفة انها مت塌لة جدا بالبيان وتعتقد انه يتعلق بتحرير غولي. والجدير بالذكر ان مريم سر الختم وزير الشباب والرياضة بولاية الخرطوم قد بعثت بخطابين لسكرتيري الهلال والمريخ لانو جريدة الهلال وجريدة المريخ خرجتا عن الخط ويفترض على الناديين ان يكونا مؤسسات تربوية ودعتم توجهات الدولة والتأصيل والدعوة الى الله.

الصفحة الخامسة عشر - الحكمة - السنة السابعة - العدد الخامس - اكتوبر / نوفمبر ١٩٩٣

Test your knowledge

مسابقة العدد

NAME THE BLOOD VESSEL!



للأسف ليست هناك جائزة لهذا الجزء من المسابقة

سفونه رأس!

* العميد محمد عبد العزيز والعقيد هاشم ابو رنان من ضباط جهاز امن نميري القومي وفي كتابهم "اسرار جهاز الاسرار في السودان" كتبوا

عن صحة نميري واثرها على البلاد.

بما ان مباني جهاز الامن مجاورة لمنزل رئيس الجمهورية وللنقيابة العامة... ولارتباط عمل الرئيس ببناته الاول... فقد كاننا نتابع من خلال مكتب النائب الاول كل تحركات الرئيس منذ استيقاظه صباحا حتى نومه مساء... كما نعرف ان كان الرئيس قد يخضع للعلاج ام لا... ونعرف ان برامجه غالباً مستبداً متاخرة. في الصباح، نعلم من ضباط حراسه ان الرئيس نائم... وفجأة يخرج الرئيس باديا عليه الارهاق... رغم انه لا يجب ان يبدو عليه... وفي دقائق ينطلق موكبه الى حيث يود ان يذهب. حيث ان قابلت احد دبلوماسيي السفارة الأمريكية في حفلة استقبال... وقد ابدى ازعاجه الحقيقي من تحرك الرئيس نميري النائم فترة العلاج... وقال ان الرسالة التي حملها له الاطباء تابع خطروه بيان هذا الدواء خطير وخطر جدا عليه وعلى الدولة. اذ كان عليه ان يخذل للراحة لأن هذا الدواء يجعل الجسم والعقل مسترخيان... وعندما يأخذ هذا الاسترخاء فإنه قطعاً يكون في حالة اخرى... ويكون كمن يتخذ قراراً وهو نصف نائم.

كان هناك استغلال كامل ومنظم لحالة الرئيس تلك، من اطراف كثيرة ومتناقضة... كانوا يدعونه بمعلومات يعلمون انه لا يتخذ منها قراراً ويؤثرون عليه لاتخاذ القرار عند الساعات التي يكون متأثراً فيها بتعاطي الدواء... كان هذا الاستغلال يتم كائناً ممّا يتدخل احد... تدخلت في الامر رئاسة الجمهورية... بمستشاريها وبعض الوزراء ونواب الرئيس وحرسه الخاص وحتى خاصته واهله... وهكذا أصبح اليوم الذي يتحقق فيه الرئيس بالدواء... اصبح يوماً للتباري في اخراج القرارات الجمهورية.

ان الفرق بين قوانين سبتمبر 1983 وسقوط نميري في ابريل 1985 كانت فتره اسخنة بحق... لست ساختة بسبب القوانين الجيدة فقط إنما سبب سخونة رأس الدولة وتناقض قراراته.

هل صحيح ان نميري في تلك الفترة كان متقدراً بعمره؟ كان الرئيس نميري قد سافر لأمريكا عندما أصيب بفيروس ضغط عال عاد منها بعد اخراج جراحة في

شرايين متصلة بالراس... وكانت الجراحة لنوع من الضغط العالى اشتهر به الحكم ورجال الاعمال واصحاح المسؤوليات الجسمانية... يعود نميري الى كرسى الحكم مرة اخرى وكان عليه ان يتعاطى عقاراً معيناً لهذا المرض... ذلك العقار قوى جداً

ويتم تناوله في أيام محدودة من الأسبوع مررتين فقط... تمحص الاصحاء عند تعاطيه هذا العقار ان يختد للراحة التامة... ولا يقوم باصدار اي قرارات متعلقة بالعمل... لكن الرئيس وكما يقول عن نفسه... أنا عنيد... عنيد... كان لا ينم... ولا يرتاح... وكان لا بد ان يأخذ العلاج... عند تعاطيه للعلاج في اليوم الحمد لله على كل ما يحصل للراحة حسب توجيهات الطبيب حتى ساعة متأخرة من صباح اليوم التالي... كانت برمج عمله في اليوم التالي تبدأ بعد الساعة الثانية عشرة... كان كل من حوله يحرضون ان يأخذ العلاج وان يرتاح... لكن نميري كان يأخذ العلاج وينسى توجيهات الطبيب... نصف نائم...

* جراحة في الشرايين المتصلة بالرأس (للعلم الشرايين هي عروق نابضة متبعها القلب وهي تحمل الحرارة الغريزية).

* نوع من الضغط العالى اشتهر به الحكم ورجال الاعمال واصحاح المسؤوليات الجسمانية.

* عقار قوى جداً - جرعته مرتين في الأسبوع (يعطى في شكل حقن) يجعل الجسم في شكل حقن) يجعل الجسم على الدولة و يجعل المريض نصف نائم...

"التخلص من الامراض الصعبة صناعة كبيرة" أو الـ BNF... وآخر معیاد لاستلام الحلول هو يوم واحد

بنایر ...

الجائزة... تتحمل النفقات الكاملة لקורס طبي في MAYO CLINIC بالولايات المتحدة.

ستنشر الحكمة اسماء الفائزین في عددها القادم

المسابقة من سؤالين فقط!

السؤال الاول ... ما هو الاسم الطبي لهذا النوع من الضغط العالى؟

السؤال الثاني ... ما هو اسم هذا الدواء الخطير؟

قبل الحلول بأي لغة شريطة عدم مراجعة كتاب ابو قرات